

الخطب المنبرية |) الزهد (| لفضيلة الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد و اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم و اضاء بعظمته الظلمات والحلك. واصطفى ادم فحسده الشيطان و غبطه - [00:00:00](#)

ملك و افتخرت الملائكة بالتسبيح و التقديس فقالوا نحن نسبح بحمدك فنقدس لك و اما ابليس فهلك تعالى عن وزير و تنزه سبحانه و بحمده عن نظير. قبل من خلقه اليسير و اعطاهم من رزقه الكثير. لذا قامت الورك على الورق - [00:00:42](#)

تصح بالمدح على جنبات الغدير. فالملائكة تسبحه بلسانها. و الجمادات بلسان حالها و النباتات توحد به باشكالها و الوانها فالكل الى توحيده يشير ليس كمثل شئ و هو السميع البصير. احمده سبحانه و بحمده و هو بالمدح جدير. و اقر بانه ما لك التصوير و التصوير - [00:01:18](#)

واصلي على النبي محمد هو البشير النذير و على اله و اصحابه مغاوير ادام الله حبهم في قلوبنا اهل السنة ادامة رضوى و سبير لعن الله الرافضي المبين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:01:58](#)

لا تموتن الا و انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من النفس واحدة و خلق منها زوجها و بث منهما رجالا كثيرا و نساء و اتقوا الله الذي تساءلون به و الارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:02:28](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و قولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم و يغفر لكم ذنوبكم و من يطع الله و رسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى و احسن الهدى هدى - [00:02:58](#)

محمد صلى الله عليه و اله و سلم و شر الامور محدثاتها. و كل محدثة بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ضلالة في النار. فقد سألني من لا احب مخالفة امري و لا رد سؤله ان ادبج سلسلة تذكر بالدار الاخرة. تكون - [00:03:28](#)

بالعلم عامرة و بالفضل غامرة. و اشترط ان تكون باخلاص خفي. و بعلم علي و بلسان فصيح كشقشقة الارجبي. فقلت له لا الله هذا زمان زهب اهله. فلم يبق منه جليله و لا جله. و قد - [00:03:58](#)

من تزاورم لانك لا تدري ما صنع هذا القائم من صغير من كبير و لممم فاجابني شريط و صف النار براق و كثير لمثله مشتاق و ليس لك امام الله عز و جل عذر و لو التفت الساق بالساق. فذكرني يومها اني داعية - [00:04:28](#)

وان الله عز و جل قد بارك في كليماتي بفضل و منه. فصارت في فصيل من الناس فخشيت السنن الماضية و زجرت نفسي بقول الشوكاني يوم قال رب فما يدرك الطالع شأوى الضليع و يعد في جملة العقلاء المتعاقل الرقيع. فبالله وحده - [00:04:58](#)

المستعان و عليه التكلان و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم. و اسأل الله عز و جل ان يجعلها بالخير زائعة. و للفضل شائعة و للخير جامعة. قاطعة للجدل انه القادر على الجليل و الجلل. و اولى هذه الحلقات و التي و سمتها بسياط القلوب - [00:05:28](#)

اولى هذه المجموعة الزهد في دار الملمات. و كما تعودت مع حضراتكم حتى لا يجوب الكلام على الشفا و تزهب الرصانة من الحجاب فاسهب و اطنب بلا طائل فسوف ارتقي على ثلاث عاجلات اصل من خلالها ان شاء الله عز و جل و قدر الى شؤ هذا الموضوع -

[00:05:58](#)

رأسه و ذروة سنامه. المرقاة الاولى الزهد مقصد شرعي. المرقاة الثانية دار الزاهدين. اما المرقاة الثالثة و الاخرة فهي حب الدنيا رأس كل خطيئة. و اسأل الله عز و جل على غرتها ان يخرجها بيضاء مخلصه نقيه و ان يجعلها قليلة المباني كثيرة المعاني - [00:06:28](#)

وان يجعلني ممن اسهب و اطيب و اطال من غير املال و ان يجعلها بحق صنعة من طبل من حب انه القادر على الجليل و الجلل. تقدموا

وافسحوا لآخوانكم الزهد مطلب شرعي. وقبل ان الج في غمار هذا المبحس اللطيف - [00:06:58](#)

وقبل ان ابين لماذا اقحمته في حلقات الدار الآخرة او في سياط القلوب عادة ما يجعل الدعاة هذا الموضوع بمعزل عن تلك الحلقات. المذكرات بالآخرة. لكنني رأيت فيه سببا - [00:07:28](#)

من يمت لهذا الموضوع باصل واصالة. لكن قبل ان اقرر ذلك اريد ان انوه لانشيء هذه القناة الشرعية بيني وبينكم حتى يتفهمني من يستمع الي الان. فما جئت من بيتي الي هنا لاصل لك - [00:07:48](#)

طن. نظرية الفقر. بحيث انني اطلب من المسلمين اليوم ان يزهّدوا في الدنيا والحضارة والا يوافقوا ركب غيرهم. لا بل انا ممن يحض المسلمين على ان ينهضوا فيسبقوا غيرهم. وان - [00:08:08](#)

في كل دقيق وجليل اقرته الشريعة. فان العالم قد شقي جدا حينما تخلف المسلمون عن سدة حكمه ورعايته وانتم ترون بعيني رؤوسكم الان كيف اقتترف هؤلاء في حق البشرية برمتها - [00:08:28](#)

ها لا اقول في حق المسلمين فحسب بل في حق بني جلدتهم ايضا. انما الذي اتيت اليوم لتأصيله هو ان تعلم جيدا ان الدنيا داء مسموم وسم نافع. اذا ما تداولتها بيديك - [00:08:48](#)

فانها لا تؤثر فيك. فالبس ما شئت واركب ما شئت. وكل ما شئت ما اخطأتك خصلتان شرف ومخيلة كما قال ابن مسعود رضي الله عنه لكن الدنيا خطر وسم نافع وموت جاهز للقلب - [00:09:08](#)

اذا ما دخل طرف يسير منها قلبك فانه يؤسر عليك سلبا الي الغاية التي ربما لا تدري انت لا تظن انت من نفسك ان تصل اليها كما ساقرك لك. فقد جاءت الشريعة تحض بدنك على ان يواكب - [00:09:28](#)

الكون سيرا ولكنها تحض مع ذلك قلبك على ان يتخلف عن هذه الدنيا برمته توجه الى الله عز وجل مباشرة فشتان بين قلب يجول الان في الحس. وبين قلب يطوف الان - [00:09:48](#)

الان حول العرش شتان بين قلبين اغرق احدهما في الدنيا فلا زال يعالج سموما وبين قلب اخر لا زال متفكرا في الدار الآخرة. هو القلب السليم ايها السادة المطلوب منكم فلست انا بمعزل عن واقعنا - [00:10:08](#)

فأتي الان ليؤصل لك فقرا لا ولكنني اؤصل لقلبك زهدا في هذه الحياة. فليكن ذلك منك لقولي على زكر حتى اذا ما رويت لك اخبار الزين تركوا الدنيا برمتها فمنهم من رقع - [00:10:28](#)

ومنهم من اکتفى من القوت باليسير لا تقولوا اننا في فقر وقد جاء الان ليلبسنا ثوب فقر فوق فقرنا عضنا الفقر بنابه فانا ابين من الان انني اخاطب قلبا لا بدنا فكن ببدنك في القمة والثريا - [00:10:48](#)

وكن بقلبك عند الله عز وجل ولا تمسه طرفا من الدنيا. هذه واحدة السانية. لماذا قدمتم في سياق القلوب حينما اتحدس عن الدار الآخرة لماذا اقدم بالزهد؟ لانه ايها السادة - [00:11:08](#)

لا يستطيع المرء ان يصل الى الله عز وجل لا يصل الى الله عز وجل طالما ان للدنيا في قلبه بصيصة ولا زال لها في جذر قلبه اسر فان سيره يتعثر ويتلعسم وربما سقط - [00:11:28](#)

على وجهه فانتكس وهذه دعوة رسول الله واوصلها لك الان. تأمل جيدا لا يصل الى الله الا من ترك قلبه الدنيا لا اقول بدنة الا من ترك قلبه الدنيا بحيث لا يبالي - [00:11:48](#)

جاءت الدنيا كلها او انفلتت وانصرمت الدنيا كلها. وهذا هو القيد الذي وضعه الامام احمد رضي الله عنه حينما فهم بعض الناس ان الزهد لا يكون من نصيب الاغنياء قط. فقال ابا عبدالله ايزهد الغني - [00:12:08](#)

قال الامام احمد نعم. قال كيف؟ قال اذا لم يبالي جاءت الدنيا او ادبرت. لان قلبه ليس في الدنيا وساضرب لك امسلة من الاغنياء ليتبين لك الامر. اما الذي اريد الان ان ابينه انك من اعظم - [00:12:28](#)

قدات لقلبك والعوائق لقلبك عن السير الى الله. وكما زكرت انفا على هذه الاعواد ان لله مسافات تقطع بالقلوب لا تقطع بالابدان. فالمرء يمشي الى الله بقلبه لا ببدنه. المرء يمشي - [00:12:48](#)

الى الله بقلبه لا ببدنه ولو كان الامر بالبدن لسبق كل غليظ جعزري جواز ونكل ونقص كل ضعيف متضاعف. لكن الامر ليس على هذا النحو. ان رسول الله قد نظر يوما لعبد الله بن مسعود - [00:13:08](#)

رضي الله عنه حينما صعد يجني لاصحابه الاراك. فضحك اصحابه من دقة ساق عبدالله قدمه نحيف جدا. فتبسم الصحابة فلمح النبي منهم هذه الابتسامة. فقال علام تضحكون؟ قالوا من دقة ساق عبدالله يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم ذلك جيدا. قال والذي نفسي بيده - [00:13:28](#)

لقدم عبدالله بن مسعود في الميزان يوم القيامة اثقل من احد. وهو دقيق الساق قليلها جيدا قلبك قلبك. فلتربي قلبك قبل كل شيء. لقد رغب الله عز وجل ايها الاخوة - [00:13:58](#)

وحط على الدنيا في غير ما اية اسوق لك منها الان نزرا يسيرا. لضيق المقام عن هذا التقرير. قال الله عز وجل وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع. وهذا للتقليل يعني ما الحياة الدنيا - [00:14:18](#)

في الاخرة الا شيئا يذكر هذا ان زكر. فانه يؤتى بابئس اهل الدنيا من اهل الجنة. فاذا ليس في الجنة غمسة نسي ما لاقاه في الدنيا من بؤس كان هذه الدنيا ايضا ربما تسمى متاع مجازا - [00:14:38](#)

وما الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. وضرب له مثلا. فقال الله عز وجل انما مسل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء كماء انزلناه من السماء ويضرب الله المثل بالارض كسييرا لانك تشبهه - [00:14:58](#)

الارض في مبدأك ومعادك. في مبدأك ومعادك لانه كما جاء في بعض الآثار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فحينما ينفخ في الصور النفخة الاولى النفخة الاولى فاذا بالناس - [00:15:18](#)

جميعا يموتون فاذا ما استوتوا همودا امطرت السماء ماء فنبت الناس من الارض. فيؤزن في هذا البوق سانية فينطلق الناس الى الله عز وجل ويحشرون. لزا يضرب الله المسل بالارض كسييرا. فهذه الارض حينما - [00:15:38](#)

تراها اخضرت ورابت وانبتت هي مسال لهزه الدنيا حينما تقبل عليك. سم سرعان ما يجعلها الله عز وجل هشيما اسفرا تزره الرياح. كانه لم يكن من قبل. كانه لم يغنى من قبل. كانه لم يكن له ثمار - [00:15:58](#)

نعات ولا طعام مكتات كانه لم يكن فيه منفعة اصلا. هذه هي الدنيا. وقد اضطررت منذ ايام ومررت في سوق ليلا فحدثت صاحبي حينما قال انظر الى السوق من رآه ليلا لا يراه نهارا فقل - [00:16:18](#)

هو مثال الدنيا وانظروا جميعا الى هذا السوق ليلا ازاء النهار فان الناس انما يعملون ويصفقون ويبيعون فمن ربح في النهار قد ربح ومن خسر فيه فقد خسر فانما الدنيا سوق عقد سما فض. ربح فيه - [00:16:38](#)

الربح وخسر فيه من خسر. من ادرك الان من ادرك الان فقد ادرك. من ادرك الان فقد وصل الى الله عز وجل ودون ذلك خرط القتاد. قال الله عز وجل من كان يريد حرس الاخرة نذ - [00:16:58](#)

له في حرسه. اذا كانت الاخرة همك. ومع ذلك ازيدك قائلا بهذا الذي لم يبين في الاية لكنه بان ضمنا حينما شرحة لك رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان - [00:17:18](#)

كان يريد حرص الاخرة جمعت له الدنيا والاخرة. فان الدنيا كما قال علي رضي الله عنه كزل المرء اذا ما استدبرها خلفه واذا ما اراد ان يستقبلها لم يستطع. لا يقدر منها على شيء قط. من كان يريد حرص الاخرة - [00:17:38](#)

نزد له في حرصه. ومن ظن ان الله لا يملك الا الدنيا. فقعقع بالدنيا ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها. ويعلم اهل اللغة منكم ان من هذه للتبعيض وليست للجنس. منها - [00:17:58](#)

يعني نؤته منها لعاعة شيئا يسيرا مهما حصل هذا الرجل من مال فما هو الا لعاعة. كيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم حينما رأى يوما حينما رأى يوما ملك بعض الملوك. فقال - [00:18:18](#)

والذي نفسي بيده لماديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا. او قال افضل من الدنيا وما عليها او كما قال صلى الله عليه وسلم. المنديل الذي يبص المرء فيه عذرا. المنديل - [00:18:38](#)

افضل من الدنيا وما عليها. بل كيف اذا دخل اخر اهل الجنة الجنة؟ فيقول له الله عز وجل ادخل الجنة ولك مسل ما عند ملوك الدنيا وعشرة اضعافه معه. ده اخر رجل يخرج من النار - [00:18:58](#)

لا زال مزنا اخرج الله بشفاعته دون عمل قدمه ولا خير قام به. ومع ذلك يدخل فله عشر اضعاف الدنيا وما عليها. اذا فهزه الدنيا لا تساوي شيئا. قال الله عز وجل الذي خلق الموت - [00:19:18](#)

والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا. وتأمل هذا جيدا هي لفظة من بعض المفسرين عجيبة قال بعض اهل العلم بالتفسير احسن العمل يعني الزهد. فسمى الله عز وجل الزهد احسن العمل وهو الذي يعطفك على الله عز وجل لسواه كما اذكر لك الان كما اذكر لك الان من احاديث النبي صلى الله - [00:19:38](#)

عليه وسلم فعي جيدا الوقت لا يسعنا ايها السادة. انا اعلم ذلك جيدا. لكن انا اريدك ان تعي هذا ان الفقر الذي تتشكون منه الان لو ربط في قلبك ربطت في قلبك القناعة القناعة سم بعد ذلك احتقرت - [00:20:08](#)

هذه الدنيا ولفظتها من قلبك لكفالك قوتك. تعلمون ما الذي اوقعنا؟ انا لا اقول ان الفقر لم يعضنا. لكنه ليس الصورة التي نصورها نحن الان تدرن ما الذي اوقعنا فيما نحن فيه الان من الشكوى هو ان كل رجل منا متطلعا الى ما - [00:20:28](#)

اكان في يد اخيه، فمن كان عنده دراجة يطمح ان يكون عنده سيارة. ومن كان عنده سيارة يطمح ان يكون عنده طائرة دنيا غرارة سحارة لا تنتهي مطالبها ابدأ. من فتح على نفسه في الدنيا باب مسألة - [00:20:48](#)

الله عز وجل عليه عشرة ابواب من الفقر. فخذ الان اودع. اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:08](#)

اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا. شف هذا الحديث يمر علينا كسييرا لكن اذا امعنا فيه النظر القوت هو الذي يسد رمقك او كاد ان يسد. يعني لا يلزم ان يكون هو الذي كاد ان - [00:21:28](#)

يقول رسول الله طلبه منه اجعل رزق ال محمد قوتا. رسول الله المعصوم يخشى ان تفتنه الدنيا فتدخل قلبه فكيف بك؟ تأمل جيدا وانا اؤكد عليك ما جئت لاحرم عليك ملبسا ولا منكحا ولا طيبة - [00:21:48](#)

ولا مركبا. انما جئت اليوم محرما ذلك على قلبك. القلب يسلم لله فقط اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا. وفي الحديث الذي اخرج الامام البخاري وزاه لو كانت القلوب حية تقشعر - [00:22:08](#)

منه خوفا وهلعا فان رسول الله يدعو على الذي يكنز المال ويحرسه ولا يعرف لله فيه حقا اخرج البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تأمل تعس عبد الدينار - [00:22:28](#)

تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة والخميصة تعس عبد تعس عبد القطيفة تعس وانتكس. واذا شيك فلا انتكس. قال الحافظ في الفتح عن الطيبي رحمه الله هو دعاء من رسول الله على هذا الصنف. دعاء من رسول الله شخصا على هذا الصنف. ما معنى تعس؟

يدعو رسول الله - [00:22:48](#)

على من كان عبدا للمال ان يسقط على وجهه. لا يستطيع ان يمشي منتصب القامة. وقد ضرب الله عز وجل الذل على امثال هؤلاء الكانزين الذين لا يعرفون لله عز وجل فيه حقا ولا لاخوانهم فيه حقا ضرب الله - [00:23:18](#)

وعز وجل عليهم هذه الزلة. قال الحسن هم وان هملجت بهم البرازين. وطقطقت بهم البغال المعصية في رقابهم يأبى الله الا ان يعز من اطاعه واتقاه وان يزل من انحرف وعصاه. حتى - [00:23:38](#)

ولو كان في هيئة الحسنات. انما صار عبدا للدينار والدرهم كما قال اهل العلم. لانه عليهم فيحرسهم كما يقوم العبد على باب سيده فيحرسه. يقول ابن القيم رحمه الله دخلنا دخل بعض الناس على رجل ممن يجمع المال ولا يدري لله فيه حقا. فوجدوه واضعا امامه اناء من الزيت - [00:23:58](#)

ويأخذ الدرهم درهم حديد فضة او ذهب. معدن يأخذ الدرهم ويجعله في الزيت ثم يبتلعه قالوا فكادت نفسه ان تخرج معه يبتلع حديد فدخلوا عليه وقالوا يا فلان مالك؟ ما هذا الذي تصنعه؟ فقال جمعتها في - [00:24:28](#)

اتروح بها واسعد بقربها واتركها الان؟ لا والله لا اموت الا وهي في جوفي. فلا زال يأكل الدراهم حتى مات والحديد في جوفه. سوء خاتمة وفضيحة نسأل الله عز وجل الستر. الم اقل لك هو قلب - [00:24:48](#)

لم تطهره من الدنيا ما طهر او بقى لك دنياك واخرتك. تعس عبد الدينار يعني سقط على وجهه ثم بالغ فقال تعس وانتكس. يعني لا يسقط على وجهه فقط بل يدعو رسول الله عليه ان يسقط على وجهه وينقلب على رأسه - [00:25:08](#)

تعس وانتكس صارت رأسه في الاسفل وقدموه في الاعلى. وازا شيكا فلنتقش. وازا شيكا يعني دخلت في قدمه شوكة. قال الطيبي رحمه الله ما فحواه لقد ضرب رسول الله مثلا بالشوكة والشوكة هي اقل شيء يؤذي المرء - [00:25:28](#)

ولا يحتاج مع ذلك الى من يعاونه. فاذا لم يجد من يعاونه فاذا لم يجد من يعاونه على شوكة فما كان باكسر من هذا اولى واولى. يعني يدعو النبي عليه ان يكون وحيدا لا يجد من يعاونه في وعكته ولا في وعسته - [00:25:48](#)

ولا في مصيبتته حتى ولو كانت شوكة. دعاء النبي عليه ليه؟ لانه عاش عبدا عبدا لما ملك من هذه الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الامام مسلم. من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:26:08](#)

ان الدنيا حلوة خضراء تابع خلقت هكذا ما يتركها الا صاحب عزم. ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها. فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا. واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. وجاءه رجل يوما كما في سنن ابن ماجه باسناد صحيح عن سهل ابن سعد - [00:26:28](#)

رضي الله عنه وقال يا رسول الله اريد ان يحبني الله واريد ان يحبني الناس. هذا رجل اراد ان يجمع كل اراد ان يجمع عليه حب الله والناس. اراد دنيا واخرى. فتأمل ماذا قال له. قال ازهد في الدنيا يحبك الله - [00:26:58](#)

عز وجل وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس. بل وفي سنن الترمذي وحسنه وهو حسن. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعونة من قبل من - [00:27:18](#)

قال اهل العلم اي لعنها الله عز وجل. فمن اعتنق الدنيا واحبها لعنه الله كما لعنها. هذا عمل قلب محض وانا اذكرك اني ما احرم عليك المال وما ولا ما تباشره بجوارحك. انما احرم على قلبك - [00:27:38](#)

ان الدنيا ملعونة. ملعون كل ما فيها الا. وهذا استثناء بعد عموم يفيد يعني ليس هناك امر الا ملعون الا هذه الاشياء فقط. ملعون ما فيها الا ذكر الله. وما - [00:27:58](#)

يعني ما كان على شاكلته. وما والاها وعالما او متعلما. هذه الاربعة فقط اما ان تكون واحدة منها ولا تكن الخامسة فتهلك. وفي الحديث الذي اخرج الامام مسلم من حديث المستورد بن شداد - [00:28:18](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة يعني لا تساوي الدنيا ازاء الآخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع - [00:28:38](#)

يواركم الان بحر نهر ليخرج احدكم الان من هذه الصلاة سلطا على هذه المياه سم يفرق اصبعه فيها وينظر في اصبعه. ماذا من الدنيا يا من تبيت الليل سهرانا وتبيت النهار وتقوم النهار حيرانا ولا يهدأ لك بال ولا - [00:28:58](#)

لك رعد حتى تحصل هذه الدنيا. اعلم انك مهما حصلت منها فليس الا كما يأخذ احد او احدكم من اليم فلينزر بما يرجع. بل ضرب لهم مثلا عجيبا يحملك على استقزارها. كما - [00:29:18](#)

الحديث الذي اخرج الامام الترمذي. والحديث في صحيح اصله في صحيح الامام مسلم من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم وعيها هذا المسل جيدا مر النبي صلى الله عليه وسلم بجدي اسك. والجدي الاسك عند اهل العلم هو قصير - [00:29:38](#)

الاذن او مقطوع الاذن. وهذا النوع من البهائم اعزكم الله لا تألفه العرب. بل لا تألفه نحن. وهذا ايضا لا يصلح ان يكون لا يصلح ان يكون اضحية. الذي جدعت انفه وجدعت اذنه قطعت اذنه. فمر - [00:30:08](#)

النبي عليه وهو يعلم كراهية الصحابة لهذا الصنف. فتأمل ماذا ضرب لهم من المسال. مضى النبي فامسكه منه من محل عطبة ثم قال

ايكم يشتري هذا الجدي بدرهم؟ هذا جدي الميت - [00:30:28](#)

القوه في المذبلة اعزكم الله حتى انتشرت قوائمه. وربت بطنه فعاد ميتا مجيفا له رائحة منتنة ومع ذلك لو كان حيا كان معيبا تأمل من يشتري هذا الجدي بدرهم؟ فقال الصحابة يا رسول الله عافاك الله - [00:30:48](#)

والله لو كان حيا ما شربناه فكيف هو ميت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندها حينما استجلب لهم وافاقها وامعنت وازعنت وتفتقت عن زكر وزهن وفهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:08](#)

والله لا الدنيا اهون على الله من هذا على اهله. بل روى الامام احمد باسناد رجاله ثقات كما قال الهيثمي وغيره عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يذكر لك معادلة. تحفظها جيدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:28](#)

من احب دنياه اضر باخرته. ومن احب اخرته اضر بدنياه. والحب عمل قلبي لا بالجوارح كما قلت لك حديثنا اليوم عن قلبك فقط. قال عيسى عليه السلام يا طالب الدنيا لتب - [00:31:48](#)

يا من تريد الدنيا للذهب الخالص يا طالب الدنيا لتبر تركك الدنيا ابر. يعني تركك الدنيا من قلبك تركك الدنيا ابر. قال الحسن البصري رحمه الله والله لقد رحم الله اقواما رحم - [00:32:08](#)

الله اقواما كانت الدنيا عندهم كوديعة. يعني سلمها الله لك امانة كوديعة فادوها الى من ائتمنهم عليها ثم راحوا بعد ذلك خفافا. يعني من ذهب الى الله بالدنيا راح سقيلا نعم. فقد ضرب لذلك ما - [00:32:28](#)

ابن دينار مثالا عجيبا فكان يركب في قرقور يعني في سفينة صغيرة فحينما اراد الناس حينما رست اراد الناس ان فقال القبطان اياكم ان تتحركوا حتى لا تغرق السفينة. وينزل كل امرئ بمفرده واحدا تلو الاخر - [00:32:48](#)

فقال مالك بن دينار فلم يكن معي الا ثوب فوضعت على رأسه ثم قفزت على الشاطئ. فنظر اليه قائد السفينة وقال على رسلك. يعني انا قلت لان لا ينزل من السفينة الا على رسلك. فقال مالك؟ قلت له ليس معي الا هذا. هذا السوب فقط على - [00:33:08](#)

قال فقال له السائق جوز. يعني امشي لا بأس عليك. فقال مالك لاصحابه هكذا مثل الدنيا ذهب منها عند الله متخففا جاز ومن كان معه منها كسير عطب وجلس وحسب عليها واحدة بعد الاخرى - [00:33:28](#)

قال الحسن قال مالك بن دينار رضي الله عنه اتقوا السحارة اتقوا السحارة فانها قلوب العلماء. مش في الكلام تسحر قلوب العلماء. فما بال طلبة العلم وعامة الناس ودهماء الناس والزين ليس عندهم من العلم والتقوى مسل العلماء. اذا كانت قد سحرت قلوب اعزم الناس. فما بالك باقل الناس او من دونهم - [00:33:48](#)

اتقوا الصحارة فانها تسحر قلوب العلماء. وقال لقمان رضي الله عنه لابنه وهو يعظه يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا. هي وصفة الان لمن يريد طرفا من الدنيا استدبرها - [00:34:18](#)

ولا بأس فستأتي هي وراءك الان مجددا. يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا وازا بعت اخرتك بدنياك فقد تخسرهما جميعا. هضم الناس ذلك مبسح من قلب الشريعة وضرب لهم النبي الاسوة الحسنة لان المرء لا يمشي الا باسوة. ولا يسير على طريق الا اذا رأى من

على الطريق - [00:34:38](#)

قد صار قبله يحدوه لزا انتقل الى المرقاة السانية اخبار الزاهدين. كان من امرهم العجب يا عباد الله سواء كان منهم من نصر الفقر والقلة او منهم من اسر الغنى وكان معه كان امرهم على السواء عجا من العجب. لزا زهبت طائفة من اهل العلم ان الغني - [00:35:08](#)

الشاعر افضل من الفقير الصابر. لانه اوتي مالا فكان فتنه فعلم لله عز وجل فيه حقه. وهذا هو سيد الزاهدين برمتهم محمد صلى الله عليه واله وسلم. انا احثك الان عن رجل ويا له من - [00:35:28](#)

رجل وضع الله في يده مفاتيح الدنيا كما في الصحيحين. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم اذ وضعت في يدي مفاتيح الخزائن. والخزائن هذه لم تبين خزائن ايه - [00:35:48](#)

مفاتيح الخزائن هذا يدل على كل شيء يخزن لانه سمين وعزيم. كل شيء سمين وضع في يد النبي وهو نائم. قال ابو هريرة فمات رسول الله ولم يأخذ منها شيئا وانتم الان تمتثلونها. اي - [00:36:08](#)

يستخرجونها تدري قالت عائشة رضي الله عنها وقد خرجت يوما بثوبين ملبدين مرقعين وقالت هذان ثوبان قبض فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل كان عند موته ينظر الى المال اهم شئيه عنده ما ادخره - [00:36:28](#)

ومن مال فيقول يا عائشة انظري الدنانير عندك. يا عائشة ما ظن محمد ان يلقي ربه عز وجل وفي بيته حفنة دنانير كان في بيته ثمانية دنانير او ستة دنانير فيا خيبة هؤلاء الذين تركوا طريق المغاوير والعبد عبد النفس - [00:36:48](#)

شهواتها والحر يشبع مرة ويجوع. تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما غسل فانتظره حتى يجف حتى يحين وقت الصلاة وليس له من ثوب يخرج الى الناس فيصلي فيه. سيد الناس اجمعين لفظها - [00:37:08](#)

وتركها فما وقد وضعها الله برمتها في يده وهو على قيد الحياة. فما بال قوم يتصارعون الان على لعاعة منها والله لا تحزى لعبد قط برمتها من شرقها الى شرقها او من او من ادناها الى ادناها. وكان - [00:37:28](#)

ابو بكر على جدته حتى كان خليفة رسول الله. ومع ذلك مات ولا يملك من الدنيا الا عبد وبغير فوهبه لعمر. يعني حتى مات من غير شئيه بل دخلت عليه عائشة فنظرت في وجهه بعينها الثاقبة. وهي الفاطنة الثاقفة - [00:37:48](#)

فلما رأته الموت في عين ابئها ارتجزت قائلة لعمر ك ما يغني السراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فنظر ابو بكر اليها وكان مغتما واضعا غميصة على وجهه فنفع هذه - [00:38:08](#)

خميسة وقال اي بنية لا تقولي ذلك ولكن قلولي وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحيد حينها لم تملك عائشة عينيها فبكت رضي الله عنها وهي ترتجز وهي ترتجز من لم يزل - [00:38:28](#)

دمعه مقتعا فانه في مرة مدفوق. فاوصى ابو بكر وبما اوصى. قال كفنوني في ثوبي هذا. يا ابا بكر هو ثوب زائد تأمل يقول اجعلوا الجديد للاحياء فانما مال هذا الى المهلة - [00:38:48](#)

ساكون في قبري اياما وستنتفخ باطني وتخسى وهذا لا يكون في جنب ابي بكر فجسده كما هو. لكن تأمل جيدا هو يعتبر نفسه مع الناس تواضعا انما يكون ذلك للصيد والدم والقيح الذي يؤول له اجمل الرجال فينا واحسن النسوة منهن - [00:39:08](#)

ومع ذلك يريد ان يكفن في ثوبه الذي مات فيه. اما اخبار عمر فاشهر من ان تراها وان تستمع اليها. ويكفيك ان حفصة يوما حينما طلب عمر الماء فشابته بعسل يعني جاء ماء قراح بعسل. فلما قربه عمر من - [00:39:28](#)

بكي وقال احبسوا اعزلوا حسابها عني. اعزلوا حسابها عني. اعزلوا حسابها عني. لكن رسول وابو بكر ذهب ومع ذلك لم يأخذا من ذلك شئيه. تقول له يوما حفصة يا امير المؤمنين هلا اخزت طرفا من - [00:39:48](#)

اللحم تشد به عروكك فيبيكي ويقول اخشى ان اكون ممن عاناهم الله عز وجل من هؤلاء الذين عجلت لهم في حياتهم الدنيا. عثمان رضي الله عنه ذا مال وسير. رجل اعمال ومع ذلك ينام في المسجد متوسدا الصرع - [00:40:08](#)

حتى علق الثرى بوجهه وصدغه وجنبه. يكون على فرسه ورحله فيكون خلفه عبد مملوك تستقذره العرب يجعله عثمان خلفه على راحلته وهو خادمه نائل. ومع ذلك يجمع القرآن ويكون اميرا وخليفة - [00:40:28](#)

عاش زاهدا ومات زاهدا حتى قالوا له يوما نعطيك على الدرهم درهما. هذا مسال لغني على الدرهم درهما يعني في التجارة. قال وجدت اكثر. قالوا نعطيك درهمين. قال وجدت اكثر. قالوا فلسا. قال وجدت - [00:40:48](#)

قالوا فاربعة. قال وجدت اكثر. قالوا من يعطيك اكثر؟ نحن تجار المدينة. فقال عثمان وجدت الله يعطيني اكثر الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. فلما تولى القوم عنه قال بعضهم فسمعتة يقول بصوت - [00:41:08](#)

عال يا معشر المسلمين اشهدكم ان القافلة بضائعها وما عليها صدقة على فقراء المسلمين كان غنيا ومع ذلك لم تكن الدنيا في قلبه قط. علي رضي الله عنه مات يوم مات وقد ملك الدنيا ولم يترك - [00:41:28](#)

كده عبد ليخدم اهله ما كان عنده خادم رضي الله عنه. وهو الذي سئل عن الدنيا يوما فاختصر الكلام اختصارا فقال حلالها حلالها حساب وحرامها عقاب او عذاب. حلال الدنيا حساب تمكث طويلا - [00:41:48](#)

يملكك الله في كل درهم ودينار. ويا لها من وقفة اجارنا الله من طولها. ومع ذلك حرامها عقاب. يموت ليس عنده خادم بل دخل عمر

حينما فتح بيت المقدس على ابي عبيدة. قال يا ابا عبيدة اريد ان اتغدى اليوم معك - [00:42:08](#)

فقال ابو عبيدة يا امير المؤمنين اذا ترسلين. يعني اذا رأيت بيتي تبكي يا امير المؤمنين. فقال له عمر لا انا لا انا ابيت الا ان اتغدى معك يا ابا عبيدة. فانطلق عمر الى بيته ينظر ماذا فعل قاداته؟ وماذا يصنعون بهذه الدنيا التي - [00:42:28](#)

عليهم فرأى عمر امرا جللا. تدررون ما رأى؟ نظر عمر الى بيت ابي عبيدة فقلب بصره فارتد اليه بصره خاسئا وهو حسير لم يجد شيئا يرد البصر الا سيف ابي عبيدة ودرعه ودرقته وعدة الحرب ثم قدم ابو عبيدة له مجموعة قش - [00:42:48](#)

ليست عنده وسادة وقدم لنفسه مثلها ثم مد يده في جراب على الحائط فاخرج كسرات يابسات فقسمها بين له وبين عمر حينها لم يتمالك عمر عينه فبكى رضي الله عنه وليس الذي يجري من العين ماؤها ولكنها - [00:43:08](#)

روح تسيل وتقطر. قال يا ابا عبيدة واهوى على يده يقبلها غرتنا الدنيا الا انت يا ابا عبيدة غرتنا الدنيا الا انت يا ابا عبيدة غرتنا الدنيا الا انت يا ابا عبيدة. ويؤمل سعيد بن عامر الجمحي على الكوفة - [00:43:28](#)

ويرسل شرطته السرية لتأتي له باسماء الفقراء. تأمل سعيد بن عامر امير الكوفة. ياتي له باسماء الفقراء وينظر عمر في جريدة الفقراء فيرى سعيد ابن عامر قال لهم سعيد بن عامر من؟ قالوا اميرنا. فدارت حماليق عينه وقال امير - [00:43:48](#)

فقير فقالوا له نعم. فبكى عمر رضي الله عنه وقال كنت ارسل اليه مالا. فماذا يصنع به؟ قالوا يفرقه على فقراء والله يا امير المؤمنين انه لتأتي عليه الليلة والليلتان ولا زال هو واهله طاويا لا يجد - [00:44:08](#)

يتعشى به. دخل هشام بن عبد الملك يوما على عمر بن عبدالعزيز يعوده وهو في مرضه الذي مات فيه فوجد قميصه متسخا وتأمل وجد قميصه متسخا فقال لزوجه فاطمة وهي اخت هشام قال يا فاطمة - [00:44:28](#)

ابدلي ثوب امير المؤمنين فان الناس يدخلون عليه. فسكتت ثم قالت افعل ان شاء الله. فانطلق هشام سم عاد يعوده باكر فوجد قميصه عليه لا زال كما هو. فقال يا فاطمة الم اقل لك ابدلي ثوب امير المؤمنين فبكت فاطمة - [00:44:48](#)

قالت والذي نفسي بيده يا اخي لا يوجد عند امير المؤمنين الا هذا القميص كان يغسله ثم يجعله حتى يجف ثم يخرج به الى الناس. عمر بن عبدالعزيز الذي كان في يوم من الايام يشترد الثوب الواحد بخمسين الف - [00:45:08](#)

ومع ذلك يقول ما اخشنا لا اجده لينا بخمسين الفا ويقول لا اجده لينا. دخل ابو الدرداء يوما على سلمان الفارسي الصحابي رضي الله عنهما فوجد سلمان يبكي في مرضه الذي مات فيه قال يا سلمان ما لك؟ فقال له سلمان ابا الدرداء - [00:45:28](#)

عهدا عهدنا رسول الله. قال وما هو؟ قال عهد الينا ان يكون زاد احدنا في الدنيا كزاد الراكب. انتظن يا ابا الدرداء اننا قد فعلنا او اننا قد فرطنا سم لا زال يستغفر ويبكي حتى قبض رضي الله عنه. يقول الذي يرويها فقلبن - [00:45:48](#)

البصر في متاعه فوجدناه لا يسوى ثلاثين درهما. من يجعل الرحمن مقصد قلبه يبقى شريفا يبقى شريفا في الحياة نزيها. عين مسروق بن الاجدع قاضي القضاة فرجع الى اهله برأس فأس. فقالوا رجعت وانت قاضي القضاة - [00:46:08](#)

ولم ترجع من متاع الدنيا الا برأس فاس قال اوه نسيت ان اردنا الى صاحبها قد استعرتها منه والله. اما عبدالله بن المبارك فكان يتاجر في الف الف ويزيد. غني كما ترون ومع ذلك قال اهل العلم ما حال ما وجبت عليهم - [00:46:28](#)

الزكاة في سنة قط. ليه؟ لان ابن المبارك كان يتصدق فيعود عليه الحول ولا يكون عنده نصاب. رجل يتاجر في مليون نار ومع ذلك لا يكون عليه نصاب. قال له رجل يوما اني مدين. قال فلسني. قال سبعين دينارا فارسل الى كاتبه - [00:46:48](#)

ان اعطه سبعمائة. فقال له كاتبه هل كتبت سبعمائة؟ فقال ابن المبارك نعم. واذا بلغك خطابي فاعطه سبعة الاف اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وساق اليه سندا من ادخل فرحة على مؤمن غفر الله عز - [00:47:08](#)

جل له فاحببت ان يغفر الله عز وجل لي مرة بعد مرة. علموا الدنيا وعلموا قدرها فلفظوها من من قلوبهم فزهبوا الى الله عز وجل خفافا. ان لله عبادا فطنا. طلقوا الدنيا وخافوا الفتن. لما - [00:47:28](#)

علموا ان الدنيا لجة اتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا. علموا جيدا انه لا مصد ولا معسر لقلب عن الله الا الدنيا لزا كانت الدنيا هي رأس كل خطيئة. وهي باب كل زنب وهي مدحضة مزلة - [00:47:48](#)

على الصراط وبين يدي الله عز وجل. لكن هذا هو الذي ازيل عليه في الخطبة الثانية. اسأل الله ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي واذا نهي انتهى وعقل مثواه فهدى لنفسه. واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله الذي لم يزل - [00:48:08](#)

عليما حكيما. وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حب الدنيا رأس كل خطيئة. قال الحسن البصري رحمه الله والله ما عبد - [00:48:28](#)

ما عبدت بنو اسرائيل الا صنم آآ دون عبادة الرحمن الا بحبهم للدنيا. وقال موسى صلى الله عليه وسلم وقد رأى عبدا يمد يده الى الله يستغفر ويبكي ثم يمشي يمد يده الى الله يستغفر ويبكي يروح - [00:48:48](#)

ويجيء فنظر موسى الى حاله فخاطب ربه. قال اي ربي هذا عبد يستغفرك ويدعوك ويرفع يديه بين يديك فاغفر اللهم له، فقال له الله، عز وجل، يا ابن عمران والله يا ابن عمران وعزتي وجلالي لا غفرت له - [00:49:08](#)

لو رفع يده حتى تسقط ولو سال دماغه من البكاء فنزل ممنخليه. قال لم؟ اي ربي؟ قال لانه يحب الدنيا لان الدنيا لا زالت في قلبه دون الاخرة لانه يحب الدنيا. فعلى ذلك منع ان تجاب دعوته - [00:49:28](#)

تأمل يقول عيسى صلى الله عليه وسلم قصة اختم بها. عجيبة ذكرها اهل العلم والسير والتاريخ وتداولوها. شيء كن في غاية العجب يدلك على انها فناء مفنية. اذا اقبل المرء عليها بقلبه. قال اهل التاريخ والسير. كان عيسى - [00:49:48](#)

صلى الله عليه وسلم يمر مع ولد له. فبينما مع مع صحابي له او حوارى له. فبينما هو طيروا معه اذ قال له انا جائع. فذهب هذا الحوارى واتاه بثلاثة ارغفة. تأمل جيدا. فقام فجاء - [00:50:08](#)

عيسى يصلي صلى الله عليه وسلم. فبينما عيسى يصلي جلس الغلام فجاء فاكل رغيفا. فلما انتهى عيسى من صلاته رجع الى الغلام فوجد رغيفين قال تركتهما الان سلاسة. اين الرغيف؟ انظر اليه احب رغيفا بس بقلبه - [00:50:28](#)

احب رغيفا فانظر اليه كيف كذب. بين يدي رسول من رسل الله ومع ذلك قتل نفسه. لرغيف واحد قال له والله يا روح الله لا ادري. اقسام بالله كذبا. فنظر اليه عيسى سم قال هات يدك. فاخذه ومشى على الماء - [00:50:48](#)

قال ما تقول؟ قال عجا قال اني اقسام عليك بالذي اراك هذه الاية انك مشيت على الماء معي الذي اراك هذه الاية اخبرني من اكل الرغيف. قال والله يا روح الله ثانيا والله ما اكلت الرغيف ولا اعلم. فانطلق - [00:51:08](#)

كيف وجد حشفا والحشف او الخشف هو زكر الزبي. فوجده فدعاه عيسى فجاء فزبح. وشواه سم قال له قم باذن الله فقام يدب. فقال له عيسى انظر. قال عجا! قال بالذي اراك هذه الاية. اخبرني من - [00:51:28](#)

الذي اكل الرغيف فقال والله يا روح الله ما اكلت الرغيف. تأمل رغيف واحد قسى به قلب الرجل لانه احب الدنيا رغيف فقسى قلبه الى هذا الحد وعبدالرحمن بن عوف يتصدق بسبعمائة ناقة. شتان بين الناس في اهوائهم - [00:51:48](#)

شتان بين عصا وحسام. فانطلق به عيسى صلى الله عليه وسلم. سم قال له لتجمع لي ثلاثة اكوام من التراب جمع له سلاسة اكوام فقال عيسى كونوا زهبا باذن الله فكانوا زهبا. فقال للرجل بالذي اراك هذه الاية اخبرني من اكل الرغيف - [00:52:08](#)

قال والله لا ادري يا روح الله. قال عيسى هنا اذا فقوم من الذهب لك وقوم من الذهب لي السالس لمن اكل الرغيف اخذ الرجل بالدنيا ونطق بالدنيا فقال الرجل حينها وانطلق انا الذي اكلت الرغيف - [00:52:28](#)

الله فقال له عيسى اذهب وخزهم الثلاثة لا حاجة لي في الدنيا ثم انطلق سائحا هائما صلى الله عليه وسلم فجاء رجلان فرجعا الى هذا الرجل وجلس بجواره. فقالوا فقال للرجل نقتسم معك اكوام الذهب. فقال - [00:52:48](#)

الرجل بها ونعمتي. فقال ليذهب احدكم فيأتي لنا بطعام نطعمه. تأمل جيدا. فانطلق رجل ليأتي لهم بطعام ويأتد لهم وجلس الرجلان على الاكوام الثلاثة. فقال الرجل لصاحبه كيف ترى لو انه حينما رجع قتلناه فكانت القسمة - [00:53:08](#)

الاسنين لا سلاسة قال او افكك. وانطلق الرجل في طريقه ياتي بالطعام فبينما هو يسير قال في عقله اذا اشتريت سما وضعته في الطعام فاكل منه فمات كانت القسمة جميعها لي. فاشترى سما ووضعها في الطعام فلما جاء ووضع الطعام بين ايديهم - [00:53:28](#)

قاما عليه وقتلاه ثم جلسا ليأكلا من الطعام فمات بجواره. فمر عيسى صلى الله عليه وسلم عليهم بعد ذلك فوجد ثلاثة نفر يجلسون

بجوار ثلاثة اكوام من الذهب وقد ماتوا جميعا فنطق عيسى يومها قائلا - [00:53:48](#)

هكذا تصنع الدنيا باهلها. هكذا تصنع الدنيا باهلها. فيا عجا لمن سلك طريق لمن ضيع اوقاته وما عرفها. ومن سلك بنفسه طريق الردى فاهلكها ومن اطاع نفسه فكأنما انما خلق لها. فاجله جميعا فامله جميعا لا ينتهي - [00:54:08](#)

ومع ذلك فقد سطر اجله انه قد انتهى. فيا من يرفل في ثياب الغفلة ويتبختر معاصيه تكتب عليه وهو لا يحس ولا يزر بين يديك يوم طويل طويل لم يتأخر - [00:54:38](#)

ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر. يا من ذلوا المعاصي يعلوه. يا مظلم القلب بمتى تجلو هذا القرآن؟ يتلى عليك وتتلوه وتتلوه. ولكن ما تتدبر الانسان يومئذ بما قدم واخر. تعجب تعجب بالزخارف والتمويه. ويعجبك ما تأخذه من الدنيا - [00:54:58](#)

وتحويه فوالله لقد هلك كل ذي عجب او كبر او تيه ولم ينجو الله الا اشعص الاخضر ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر. يا ايه هذا الذي قد غره الامل - [00:55:28](#)

ودون ما يأمل التنغيص والكدر اما ترى انما الدنيا وزينتها كمنزل الركب حلو سمت ارتحلوا قطوفها رصد وصفوها كدر وعيشها نكد وملكها دول تظل تفرع بالروعيات ساكنها فما يطيب له فما يطيب له طيب ولا جزل. والمرء يسعى بما يسعى لوارثه والقبر -

[00:55:48](#)

توارس ما يسعى به الرجل. اعوذ بالله ان امركم بما انهى عنه نفسي. فتخسر صفقتي وتبدو مسكنتي في يوم الا ينفع فيه الا الحق والصدق. استغفر الله العظيم من وصفي طريقا لم اسلكه. ومن تجارتي برأس مال لم املكه. اعوذ بالله - [00:56:18](#)

ان اتعزز بشيء من معصيته او ان اتزين لكم الان بما يشينني غدا عنده وهذا ما تحصل للنظر الكليم والزهن الضئيل فما كان من توفيق فمن الرب الجليل. وما كان من خطأ فمني. واستغفر الله في كل قيل - [00:56:38](#)

نزلوا قريبا في قبائل هاشم ونزلت بالبيداء ابعده منزلي. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم انصر - [00:56:58](#)

على القوم الكافرين. اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعلها عليهم سبعا كسبع يوسف يا رب العالمين. اللهم عليهم سبعا عجافا كسبع يوسف يا رب العالمين. قاتلهم في جوههم وقاتلهم في ارضهم. وقاتلهم في بحرهم - [00:57:18](#)

واجعلهم وابنائهم ونسائهم وارضهم غنيمة للمسلمين. خذ منهم لاطفال المسلمين حتى ترضى. وخذ منهم لنساء حتى ترضى وخذ منهم لابكار المسلمين حتى ترضى وخذ منهم لمقدسات المسلمين حتى ترضى خذ من دمائهم حتى - [00:57:38](#)

ترضى. اللهم خذ من دمائهم حتى ترضى. اللهم خذ من دمائهم حتى ترضى. اللهم قاتل الكفرة اجمعين. وامنحنا اکتافهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة - [00:57:58](#)